

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 307 | النوع الأول ، وهو حسن ، (فقط) أي دون سائر الأنواع ، (وعبارته) أي الترمذي ، | (ترشد إلى ذلك) أي تَدُل على ما ذكرته من أن تعريفه إنما وقع على الأول فقط . | | (حيث قال) ظرف لعبارته ، (في آخر كتابه) أي ' الجامع ' : ، (وما قلنا في | كتابنا : حديث حسن ، وإنما أردنا به) أي بالحسن ، (حَسَنٌ إسناده عندنا) ضبط : | بفتح الحاء ، والسين على أنه صفة مُشبهة ، فالنون منون . وبضم السين ، وفتح | النون على أنه فعل ماضي ، وعليهما إسناده مرفوع بالفاعلية . وبضم الحاء ، وسكون | السين على أنه مصدر منصوب على المفعولية مضاف إلى إسناده . | | وأعلم أنه لم يصرح في تعريف الحسن بنفي العلل ، ولا باتصال | السند ، ولا بخفة الضبط كما ذكره الشيخ سابقاً ، وزاد الرواية من غير وجه . ولعل | هذا اصطلاح آخر بينهما عموم من وجه . | | (فكل حديث يُرَوَى ولا يكون راويه متهماً بالكذب ، ويُرَوَى من غير | وجه) أي لم يكن فرداً بل جاء من وجه آخر فأكثر . [61 - أ] | | (نحو ذلك) بالجر صفة غير ، بالنصب حال منه ، ومعناه : أنه لا يكون راوي | الطريق الثاني مُتَّهَمًا بالكذب . قال السخاوي : أي يكون الراوي فوقه ، أو مثله لا . |